مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

بخاری شریف

جلد ثانی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الخامس من صحيح البخاري

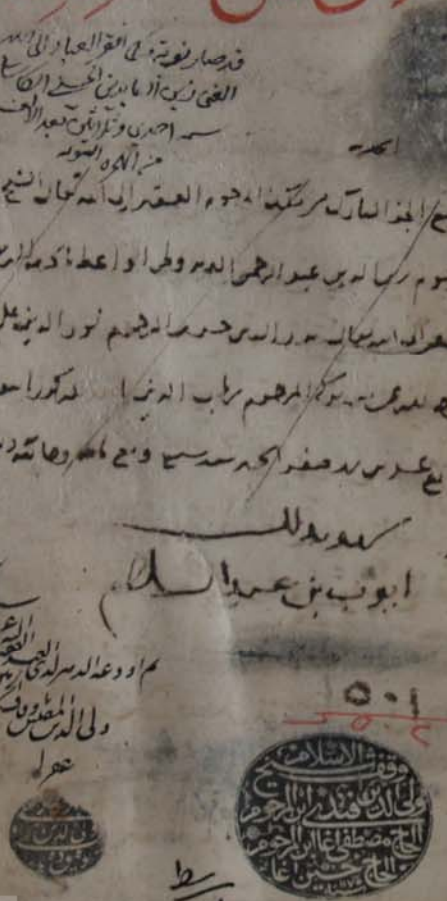

www.alukah.net
الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيبت حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب
وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أوجنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني
إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين
بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما
معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت

الجد الهون

إلى أهون إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله
ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي
ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ألبس من أهل
بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد

بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ○
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ○ حدثني
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
أتانا بعد يوم بدر ○ حدثني يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف إني
لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي

أحد هما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي
وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني
بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشد عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أبي
أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم
عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل

بِي دِمَّةَ كَافِرٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَلِلْفَارِسِ
مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ
حَلُّوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ
الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ أُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ
وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ
حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
نَوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ
فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ
بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ
غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ
قَالَتْ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ
مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ
خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي
يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ
إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ
فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ

فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا
ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ
كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى
أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ
وَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ
إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ
يُعْرَفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ
مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا
أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ
بْنَ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيَّ وَهِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ
قَدْ شَهِدَا بَدْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ
نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذُكِرَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرِضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ
فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

www.alukah.net

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمِ
إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ
وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ
حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ
مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعْكَكٍ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَالِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ
تَرَجَّيْنَ النِّكَاحَ فَإِنَّكِ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ
جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ
حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِي تابعه
أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن نوفل

بْنِ نَوْفَلٍ مَوْلَى آلِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ وَكَانَ
أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ

باب

شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ
عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ
قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ فَكَانَ
يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ
جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ
أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَحْيَى
أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذٌ
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس
فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات ابن
زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن ابن حباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري
رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم
الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه
لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه
حدث بعدك أمر نسخ لما كانوا ينهون عنه من أكل
لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام ○ حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال
قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش
فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته

في عينه

في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها
أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها
فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل
عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله ابن الزبير فكانت
عنده حتى قتل ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه
بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من
الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

بيراتيه حتى أنزل الله تعالى أدعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث ٥ حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف ينذبن من قتل من آبائهن يوم
بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ٥ حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي الله
عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح ٥
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ٥ حدثنا أحمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن
حسين أن حسين بن علي عليهم السلام أخبره أن عليا قال

كانت لي شارف

كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت
أن أبني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينما أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت
فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ
من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر فلت من
فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في

الألوكة
www.alukah.net

بقِيَ معَهُ شَرِبَ فدعا النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بردائِهِ فارتدى
ثمَّ انطلقَ يمشي واتبعتُهُ أنا وزيدُ بنُ حارثةَ حتَّى جاءَ البيتَ
الذي فيهِ حمزةُ فاستأذنَ عليهِ فأذنَ لهُ فطفقَ النبيُّ صلَّى اللهُ
عليهِ وسلَّمَ يلومُ حمزةَ فيما فعلَ فإذا حمزةُ ثملٌ محمرَّةٌ عيناهُ فنظرَ
حمزةُ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثمَّ صعدَ النظرَ فنظرَ إلى ركبتيهِ
ثمَّ صعدَ النظرَ فنظرَ إلى وجهِهِ ثمَّ قالَ حمزةُ وهلْ أنتمْ إلَّا
عبيدٌ لآبي فعرفَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنَّهُ ثملٌ فنكصَ رسولُ اللهِ
صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ على عقبيهِ القهقرى فخرجَ وخرجنا معهُ ○
حدَّثني محمَّدُ بنُ عبَّادٍ أخبرنا ابنُ عيينةَ قالَ أنشدهُ لنا ابنُ
الأصبهانيِّ سمعهُ منِ ابنِ معقلٍ أنَّ عليًّا رضيَ اللهُ عنهُ كبَّرَ على
سهلِ بنِ حنيفٍ فقالَ إنَّهُ شهدَ بدرًا ○ حدَّثنا أبو اليمانِ أخبرنا
شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قالَ أخبرني سالمُ بنُ عبدِ اللهِ أنَّهُ سمعَ
عبدَ اللهِ بنَ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما يحدِّثُ أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ
حينَ تأيَّمتْ حفصةُ بنتُ عمرَ منْ خنيسِ بنِ حذافةَ السَّهميِّ
وكانَ منْ أصحابِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قدْ شهدَ
بدرًا توفِّيَ بالمدينةِ قالَ عمرُ فلقيتُ عثمانَ بنَ عفَّانَ فعرضتُ
عليهِ حفصةَ فقلتُ إنْ شئتَ أنكحتُكَ حفصةَ بنتَ عمرَ قالَ

سأنظرُ في أمري فلبثتُ ليالي فقالَ قدْ بدا لي أنْ لا أتزوَّجَ يومي
هذا قالَ عمرُ فلقيتُ أبا بكرٍ فقلتُ إنْ شئتَ أنكحتُكَ حفصةَ
بنتَ عمرَ فصمتَ أبو بكرٍ فلمْ يرجعْ إليَّ شيئًا فكنتُ عليهِ أوجدَ منِّي
على عثمانَ فلبثتُ ليالي ثمَّ خطبَها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ فأنكحتُها إيَّاهُ فلقيَني أبو بكرٍ فقالَ لعلَّكَ وجدتَ عليَّ
حينَ عرضتَ عليَّ حفصةَ فلمْ أرجعْ إليكَ قلتُ نعمْ قالَ فإنَّهُ
لمْ يمنعْني أنْ أرجعَ إليكَ فيما عرضتَ إلَّا أنِّي قدْ علمتُ أنَّ
رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قدْ ذكرَها فلمْ أكنْ لأفشيَ
سرَّ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ولوْ تركَها لقبلتُها ○ حدَّثنا
مسلمٌ حدَّثنا شعبةُ عنْ عديٍّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ سمعَ
أبا مسعودٍ البدريَّ عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ نفقةُ
الرَّجلِ على أهلِهِ صدقةٌ ○ حدَّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ
عنِ الزُّهريِّ سمعتُ عروةَ بنَ الزُّبيرِ يحدِّثُ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ
في إمارتِهِ أخَّرَ المغيرةُ بنُ شعبةَ العصرَ وهوَ أميرُ الكوفةِ
فدخلَ أبو مسعودٍ عقبةُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ جدُّ زيدِ بنِ
حسنٍ شهدَ بدرًا فقالَ أقدْ علمتَ نزلَ جبريلُ فصلَّى فصلَّى
رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ خمسَ صلواتٍ ثمَّ قالَ هكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أرأيت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه ○ حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن
عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك فصدقه ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر
بني عدي فكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ○

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن
الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها
أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه ○ حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري
وكان شهد بدرا ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن
المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن
الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قد مر بني قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها
حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها ○ حدثني إبراهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الأسود ○ وحدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن
سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي
بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله
أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال ○ حدثني
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي
حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا
أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان
أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل
فلو غير أكار قتلني ○ حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد

حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن
عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقيهما منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ○ حدثنا إسحق
بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلن
على من بعدهم ○ حدثني إسحق بن منصور حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم
كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل
عثمان فلم يبق من أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد

ثم وقع

ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس طبخ ○ حدثنا الحجاج بن
منهال حدثنا عبد الله بن عمر التميري حدثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك ○ حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من
قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة
بن الزبير يقول قال الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة

وَاللهُ أَعْلَمُ ○ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ
لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ

بَابُ

تَسْمِيَةُ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ
عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ○ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ○ إِيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ ○ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
الْقُرَشِيُّ ○ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ○ حَاطِبُ بْنُ أَبِي
بَلْتَعَةَ حَلِيفُ لَخْمٍ ○ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ ○
حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ
سُرَاقَةَ كَانَ فِي النَّظَّارَةِ ○ حُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ○
خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ ○ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ ○
رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ○ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ ○ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ
الْقُرَشِيُّ ○ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ○
سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ ○ سَعِيدُ بْنُ
زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ ○ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ ○
سُهَيْلُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ ○ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ ○ عُتْبَةُ بْنُ

مسعود

سَعْدٍ الْهُذَلِيُّ ○ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ○ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْقُرَشِيُّ ○ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ ○ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ ○
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْقُرَشِيُّ خَلَّفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ
وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ○ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ ○ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ
حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ○ عُتْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ○ عَامِرُ
بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنَزِيُّ ○ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ○ عَوِيمُ بْنُ سَاعِدَةَ
الْأَنْصَارِيُّ ○ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ ○ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْجَمُوحِ ○ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ ○ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ ○ مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ○ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ
مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ○ مِقْدَادُ بْنُ
عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ○ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

بَابُ

حَدِيثُ بَنِي النَّضِيرِ وَمَخْرَجُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ وَمَا أَرَادَ وَمِنَ الْغَدْرِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ
أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أُحُدٍ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ

وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد ○ حدثني إسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فأجلى
بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا
بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ○ حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير ○ تابعه هشيم عن أبي بشر ○ حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم ○ حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن بن
عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة

أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ○ حدثني إسحق
أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال وفيها يقول حسان بن ثابت ○ وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء

والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال
جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر
فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم
حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر

فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت
فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك
قد دفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا إلي
فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسأله ثمنهن
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فلست أنا أردهن
فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي
ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا ○ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه
من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إليّ أن أصل من قرابتي **باب**

قتل كعب بن الأشرف ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل
فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه
قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين ○ وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه
وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال يعم
ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو
أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم

فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن
مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه
يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو
نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس
بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء
معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا
رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم أشمكم فمر إليهم ستوشيحا وهو ينفح منه ريح الطيب
فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو وقال
عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فأتاذن لي
أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال
أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ○

باب قتل أبي رافع

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان

يخبر

يخبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الأشرف ○ حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله ○ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا
من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني
منطلق ومتلطف بالبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنى
من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل
فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما
دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد

قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت
إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن
القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه
ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت
يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت
ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته
فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت
رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع
تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله

صح ه صح ه ثبيت
صح ه

قال عياض في البخاري قوله ثم وضعت ظبيب السيف في بطنه بصاد مهملة لأبي ذر وبعضهم وكذا ذكره الحربي وقال الخطابي انه طرفه وعند أبي زيد والنسفي
بضاد معجمة وهو حرف حرفه وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتجه له وجه قال القابسي والمعروف فيه ظبة مخففة في الأصل للأصيلي لغير أبي زيد قال ابن سيدة في المحكم
حرف الظاء والتاء والباء والهاء والظبة حد السيف والسنان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك والجمع ظبات وظبون وظبون وظبا قال ابن الأثير قوله فوضعت ظبيب السيف في بطنه
يعني الظبات والظبين وأما الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره قال الخطابي هكذا رواه وأراه إنما هو صبيب السيف بالصاد المهملة وقد ذكرناه في موضعه وذكرناه في حرف الظاء أيضا

أبا رافع

٦٧

أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط • حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبراهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن
أعرف قال فغطيت رأسي كأني أقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة
خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن
نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم

صح ه ط صح ه
نا نا

صح ه س
ابن عازب

صح ه ص س ط ع
وجلست

صح ه س
ذهبت

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعلمتها على من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا
البيت مظلم فدطني سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع
قال من هذا فقال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا
فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم أتيت أصحابي أعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعي أبا رافع قال فقمت
أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته باب

غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد
ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا
محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد
بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال
إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض
وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم
أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لعينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون
قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي
القوم

للقوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك
ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال
أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ٥ أخبرني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد
ناس ثم قتلوا شهداء ٥ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن
عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي
رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ٥

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر
أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا أخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة
حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد
فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه

فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون
أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول لما نسخنا الصحف كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا والركس الرد ينفي الذنوب كما ينفي النار خبث
الفضة

باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل
والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تزوجت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي
قتل يوم أحد وترك لي تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت
أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت ٥ حدثني أحمد بن أبي سريج
أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن
الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا
كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر

كل تمر

كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله
أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم
التغلبي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه

يوم أحد ○ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يرمي حين قال
فداك أبي وأمي وهو يقاتل ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد ○ حدثنا
بشرة بن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد
عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد
يا سعد ارم فداك أبي وأمي ○ حدثنا موسى بن إسمعيل عن
معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما ○ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن

يوم احد

يوم أحد ○ حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسمعيل
عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ○ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو
ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى
القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلاثا ○ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنه الله عليه
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين
ويقال بصرت وأبصرت واحد

باب

قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم إن الله
غفور حليم ○ حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من
هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة
هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم
قال تعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فكبر
قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه
أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر

فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في
أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد
وصعد فوق البيت ○ حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن
جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب قوله

ثم أنزل عليكم من
بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من

الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ٥ فقال لي خليفة حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

قال حميد قال ثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء ٥ حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء

إلى قوله فإنهم ظالمون ٥ وعن حنظلة بن أبي سفيان سمع سالم
بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان ابن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ٥ ٥ ٥

باب ذكر أم سليط ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط
من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ٥

باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن
المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو

يقول فقالت جارية على ظهر بيت وأمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله نبي اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب

تسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان

وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي

حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما
نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من
الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم
يوم أحد سبعون ويوم اليمامة سبعون ويوم بئر معونة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة
الكذاب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد
ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
أبو الوليد عن شعبة عن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه
فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه
أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ٥

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من
الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا
غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت ثمرته فهو يهدبها

باب

أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي بن جابر

قال

عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت
ما بين لابتيها ○ حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو
مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب ٧٧

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق
حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد ○ حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن
أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي

بسم الله

صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر ترزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق
نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبا أن
يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار

مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ اسْتَحَدَّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَقَالَتْ
عَنْ صَبِيٍّ لِي فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
فَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَ ذَاكَ مِنِّي وَفِي يَدِهِ الْمُوسَى فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ
أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَاكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَتْ تَقُولُ مَا
رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُبَيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ
عِنَبٍ وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا
كَانَ إِلَّا رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ
دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ
تَرَوْا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ
الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ
مَا أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ۞ عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي ۞
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ۞ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ ۞
ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ
لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يُعْرَفُ وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا
مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ
فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قُتِلَ

خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سِرْوَعَةَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ
فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ عِنْدَ بِئْرٍ يُقَالُ
لَهَا بِئْرُ مَعُونَةَ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ
مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَدَعَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ وَذَلِكَ
بَدْءُ الْقُنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ
أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ أَبَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا
بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ۞ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ
وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ
فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا

شجرة الألوكة
www.alukah.net

ببئر معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم
إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على أحياء من أحياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس أن أولئك
السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرأنا كتابا نحوه ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخا أم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك
أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم
فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو

أم سليم

أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى أتيهم فإن أمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله
علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٥ حدثني عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من
عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو
بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل ابن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيتلمح بها إليهما
ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج
معهما يعتقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة
فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن
أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار
إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال

لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء
بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا
ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضيتا عنك ورضيت
عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن
أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني
أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في
الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا

مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَوٰةِ
فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ
فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا
قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أَنَّهُ كَانَ
بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ فَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَهْدٌ فَبَلَهُمْ فَظَهَرَ هَاؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ

بَابُ

غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ
فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ ۝ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ
يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ ۝ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ
يَحْفِرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ
لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ
بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ
قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا
أَبَدًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ
وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا
أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
قَالَ يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ

سيحة لوضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي شيعة في الخلق
ولها ريح منتن ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال إنا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام
لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن
لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن
تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته

قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة ٥ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان
أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير فتركت إلى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولیت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر

تعك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء
فجيء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جيء امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فأخرجت له عجينا فتفل فيه وبارك ثم عمد إلى
برمتنا فتفل فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله
لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما
هي وإن عجينا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها إذ حاولكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف
قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله

www.alukah.net

عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمُ الْخَنْدَقِ ٥ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَانُهَا تَنْطِفُ
قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ
الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتِ الْحَقْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ
فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدَعْهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةُ قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي
هَذَا الْأَمْرِ فَلْيَطْلُعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ
بْنُ مَسْلَمَةَ فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبْوَتِي وَهَمَمْتُ
أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ
فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيُحْمَلُ
عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجِنَانِ قَالَ حَبِيبٌ
حُفِظْتَ وَعُصِمْتَ قَالَ مَحْمُودٌ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَنِسْوَانُهَا ٥
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سُلَيْمَانَ
بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ
نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يَقُولُ سَمِعْتُ
سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ حِينَ أُجْلِيَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا
نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ ٥ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ
وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَوةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ ٥ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ
يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّي حَتَّى
كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَوةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا
غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ

مَن يَأتِينا بِخَبَرِ القَومِ فَقالَ الزُّبَيرُ أَنا ثُمَّ قالَ مَن يَأتِينا بِخَبَرِ
القَومِ فَقالَ الزُّبَيرُ أَنا ثُمَّ قالَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيَّ وَإِنَّ
حَوارِيَّ الزُّبَيرُ ۝ حَدَّثَنا قُتَيبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا اللَّيثُ عَن
سَعيدِ بنِ أَبي سَعيدٍ عَن أَبيهِ عَن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أَنَّ
رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كانَ يَقولُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحدَهُ أَعَزَّ جُندَهُ وَنَصَرَ عَبدَهُ وَغَلَبَ الأَحزابَ وَحدَهُ
فَلا شَيءَ بَعدَهُ ۝ حَدَّثَني مُحَمَّدٌ أَخبَرَنَا الفَزارِيُّ وَعَبدَةُ عَن
إِسمٰعيلَ بنِ أَبي خالِدٍ قالَ سَمِعتُ عَبدَ اللَّهِ بنَ أَبي أَوفىٰ
رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما يَقولُ دَعا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الأَحزابِ فَقالَ اللَّهُمَّ مُنزِلَ الكِتابِ سَريعَ الحِسابِ
اِهزِمِ الأَحزابَ اللَّهُمَّ اهزِمهُم وَزَلزِلهُم ۝ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ
مُقاتِلٍ أَخبَرَنا عَبدُ اللَّهِ أَخبَرَنا مُوسَى بنُ عُقبَةَ عَن سالِمٍ
وَنافِعٍ عَن عَبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذا قَفَلَ مِنَ الغَزوِ أَوِ الحَجِّ أَوِ العُمرَةِ
يَبدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلاثَ مَرّاتٍ ثُمَّ يَقولُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحدَهُ لا
شَريكَ لَهُ لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ
آيِبونَ تائِبونَ عابِدونَ ساجِدونَ لِرَبِّنا حامِدونَ

صَدَقَ اللَّهُ وَعدَهُ وَنَصَرَ عَبدَهُ وَهَزَمَ الأَحزابَ وَحدَهُ

بابُ مَرجِعِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحزابِ وَمَخرَجِهِ إِلىٰ بَني قُرَيظَةَ
وَمُحاصَرَتِهِ إِيّاهُم ۝ حَدَّثَني عَبدُ اللَّهِ بنُ أَبي شَيبَةَ حَدَّثَنا
ابنُ نُمَيرٍ عَن هِشامٍ عَن أَبيهِ عَن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنها
قالَت لَمّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنَ الخَندَقِ وَوَضَعَ
السِّلاحَ وَاغتَسَلَ أَتاهُ جِبريلُ عَلَيهِ السَّلامُ فَقالَ قَد وَضَعتَ
السِّلاحَ وَاللَّهِ ما وَضَعناهُ فَاخرُج إِلَيهِم قالَ فَإِلىٰ أَينَ قالَ
هاهُنا وَأَشارَ إِلىٰ بَني قُرَيظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
إِلَيهِم ۝ حَدَّثَنا مُوسىٰ حَدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ عَن حُمَيدِ بنِ
هِلالٍ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قالَ كَأَنّي أَنظُرُ إِلَى الغُبارِ
ساطِعًا فِي زُقاقِ بَني غَنمٍ مَوكِبَ جِبريلَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيهِ
حينَ سارَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِلىٰ بَني قُرَيظَةَ ۝
حَدَّثَنا عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسماءَ عَن نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ
الأَحزابِ لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصرَ إِلّا فِي بَني قُرَيظَةَ فَأَدرَكَ
بَعضُهُمُ العَصرَ فِي الطَّريقِ فَقالَ بَعضُهُم لا نُصَلّي حَتّىٰ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رأيتها وقال بعضهم بل يصلي لم يرد ميتا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ٥ حدثني
بن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر
قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فأسأله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم
أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا
هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال ٥ حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال

هلم كلا نزلوا

هم أولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله ورسوله قال بحكم الملك ٥ حدثني زكريا
بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال
فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية
وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن
عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم إنه ليس أحد أحب
إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله
عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت

لحربت بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء كفانيه
له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فاقحمها واجعل
موتي فيها فانجحرت بن لبته فلم ير عنهم فرفي المسجد خيمة من
بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها
رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال أخبرنا شعبة قال
أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك
وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل
معك

باب

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني
ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا
موسى جاء بعد خيبر قال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران
العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى

بأصحابه

بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال
بن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى
أن جابرا أحدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال بن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء

مِن عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ
بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ
مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ
قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ
الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ
ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ وَقَالَ مُعَاذٌ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلٍ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ مَالِكٌ
وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ٥ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي
حَثْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ
وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ
مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ

سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ
فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثِنْتَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ ٥
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ
بْنُ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلٍ حَدَّثَهُ قَوْلَهُ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ
نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَفْنَا لَهُمْ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ثُمَّ
انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ فَجَاءُوا فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً
ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ
فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ○ وحدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله

عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وأقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا
وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه
وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي
عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل
فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة
الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام
خيبر

باب ٥٧

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال بن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الإفك في غزوة المريسيع ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال

ع ركعتان

هـ في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته
عن العزل فقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة
إلا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في
الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه
فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله

صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة أنمار حدثنا أبو كريب حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا عثمان بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب

حديث الإفك والأفك بمنزلة التجسس والتحسس يقال أفكهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن

خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب
فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين أذن ليلة بالرحيل فقمت حين أذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى
رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبستني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون
أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون

إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله
بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن
ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى
وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها
حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لعرض محمد منكم وقال وقالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا
أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وأمها بنت صخر ابن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت

ما قال

ثم قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن
آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه
غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي
إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال
أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة

كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن
أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فستبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فلصر دمعي حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على
فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله

صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن
قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي
إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل
قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر
الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور
رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي

سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما
قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ○ حدثني
عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من
حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت
لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن
عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن
عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنها قالت بينا
أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت

فعل الله بفلان

بكسر اللام كما رواه من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها للخوئي وبعضهم من السلامة

فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان ومما ذاك قالت ابني
فيمن حدثت الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدثت به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك ○ حدثني يحيى حدثنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق
الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها
بذلك لأنه نزل فيها ○ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله

سبكة
الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان
بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سمعت حسان
وكان ممن كثر عليها ○ حدثني بشر بن خالد أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له ○ وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي
عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة ○ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي ○ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة
إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○
حدثنا سعد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم
أحرم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا وكنا نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صب فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ○ حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد ابن أعين أبو علي
الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن
عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا
على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من
مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ○ حدثنا يوسف بن عيسى

حدثنا الفضل

حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه بوركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يثور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ○ حدثني العلاء بن المثنى حدثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة
مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
أبو داود حدثنا قرة عن قتادة ○ تابعه محمد بن بشار حدثنا
أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان
الشجرة ه تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما كان
أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ه
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن
قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم ه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي وأشعر وأحرم منها أخبرني كم سمعته من
سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار
والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله
حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا إسحق بن يوسف عن
أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر به وقمله يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع
أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة
أو يصوم ثلثة أيام ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة
فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن
تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد
أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتادي فلن يعيى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير

المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك وأثكلك والله إني لأراه
أبا هذه وأحاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا
نسبق سهمانهما فيه ٥ حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن
سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم
أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد ٥ حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي
أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ٥ حدثنا موسى حدثنا
أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا ٥
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد

بن المسيب

بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥ حدثنا إسمعيل عن
أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال
حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني
أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الموت ٥ حدثني ع أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله
عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
بعده ٥ حدثني إسحق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية هو بن سلام عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥
حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه إنا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة قدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن
أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثني ع عبد الله
بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن
زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال
إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل
منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى
ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة ٥
حدثني ع محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أتوا سويقا فلاكوه ٥ تابعه معاذ
عن شعبة ٥ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن أبي جمرة الضبعي قال سألت عابد بن عمرو
رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من
أوله فلا توتر من آخره ٥ حدثني ع عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فقال

فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى
ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك

نزرت مشددة وخففه

أنزل

قال

وصادوك

بحمد الله تعالى الاشطاط بضم اوله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة والف وطاء اخرى هو المذكور في الحديبية
في نسخة الحافظ ابي ذر رحمه الله بتقديم الاشطاط بالطاء المهملة على الشين المعجمة وبالطاء المهملة كتب معا والطاء المهملة
هو الذي في الاصل بالطاء المهملة والشين المعجمة وكذا كذا في اصل ط وهو موهوم في اصل س ٥ وقال الحافظ ابو القاسم السهيلي
الاشطاط بتقديم الطاء المهملة على الشين المعجمة والطاء المهملة والطاء المعجمة وذكره الحافظ ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري بطاءين
وكذلك الحافظ ابو اسحق بن فرقول ذكره ما ذكره الامام عياض رضي الله عنهم ٥

وصادوك عن البيت وما نعوك فقال أشيروا أيها الناس
علي أترون أن أميل إلى عيال هؤلاء الذين
يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل
قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال
أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله ٥ حدثني إسحق أخبرنا يعقوب
حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن
الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن
عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا

س ص المعصوا امتعضوا

www.alukah.net

فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى
أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات وعن عمرو قال بلغنا حين
أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهن وبلغنا أن أبا بصير
فذكره بطوله ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل
وقال إن حيل بيني وبينه لأفعلن كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه لقد كان لكم
في رسول الله إسوة حسنة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله
قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن
خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة

www.alukah.net

ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا ○ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله
إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به
إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تحت فواق في ظلال الشجر
فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه

حس
نما

وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع ○ حدثنا
ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد
بشيء ○ حدثني الحسن بن إسحق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن
حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم
قط وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل
بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ○ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام

م
نطلينا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن أنس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَرَأَطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوَانْسُكْ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بِأَيِّ
هَذَا بَدَأَ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
أَبِي بِشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ
وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي
وَفْرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسَّاقَطُ عَلَى وَجْهِي فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ
رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ **باب**
قِصَّةُ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ ○ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا
كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ
فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا
أَيْدِيَهُمْ وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ
وَبَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ
وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَحَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ
قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ
بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ
مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا
قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقَسَامَةِ فَقَالُوا حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ قَالَ
وَأَبُو قِلَابَةَ خَلْفَ سَرِيرِهِ فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيْنَ حَدِيثُ
أَنَسٍ فِي الْعُرَنِيِّينَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ
أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ **باب**
غَزْوَةُ ذِي قَرَدٍ وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من
الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول انا ابن الأكوع
اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه
وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان

أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا
أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا
وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح
بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي

www.alukah.net
الألوكة

صلى الله عليه وسلم ماهذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على حمر قال على أي لحم قالوا لحم حمر الأهلية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها فقال
رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة
عامر فمات منها قال فلما فتحوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك
قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له
لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله

عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد
بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما أبصروا النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس وإنها نفور
وبالتحريم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه

وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد
العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها
فحرك ثابت رأسه تصديقا له ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها
نفسها فأعتقها ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله

ص سره حط
فقالوا
فقال
فقيل

صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا
أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا
أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي
قال لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثنا الملك بن إبراهيم
حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين

الألوكة
www.alukah.net

أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى يده إلى كنانته فاستخرج منها
أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان نفسه فقال قم يا فلان
فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر ٥ تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب
أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله
بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي
عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه

على حديث شعبة الذي رواه عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب عن أبي هريرة شهدنا مع رسول الله
فتح خيبر الحديث وصوابه خيبر كما رواه ابن السكن وأحد الروايتين عن الأصيلي عن الجوزي حديث يونس هذا وحديث البخاري
خطأ في الأصل الأزدي نبه على التنبيه عليها بقوله وقال شعيب عن يونس إلى قوله خيبر فأوهم أن يونس لا من دون البخاري وسلم

سَاءَهُ وَلَا فَادَّهُ إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
أَجْزَأَ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالُوا
أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ لَأَتَّبِعَنَّهُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ
الْمَوْتَ فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ
عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُرَاعِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى
طَيَالِسَةً فَقَالَ كَأَنَّهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْبَرَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَحِقَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي فُتِحَتْ قَالَ
لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

يُفْتَحُ عَلَيْهِ فَنَحْنُ نَرْجُوهَا فَقِيلَ هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ فَفَتَحَ عَلَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ
غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ
يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ فَقِيلَ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسِلُوا
إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ
الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا
فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ
إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ فَوَاللَّهِ
لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمر ومولى
المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله
عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

ثلاث ليال

ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا
بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي
إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن
لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن أكل الحمر الإنسية ○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الأهلية ○ حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر
الأهلية ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في الخيل ○ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا
مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت
فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم ألا لا تأكلوا من لحوم
الحمر شيأ وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها
كانت تأكل العذرة ○ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال

قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفوا القدور
حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن
ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفوا
القدور ○ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية زيتة وتفيحة
ثم لم يأمرنا بأكلها بعد ○ حدثني محمد بن أبي الحسين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره
أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية ○
حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة

www.alukah.net

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع
الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل شيأ ٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر

بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون
لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر
حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو
في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب
شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر

الألوكة
www.alukah.net

قال كذا وكذا قال فما قلت له قال قلت له كذا وكذا قال
ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم
أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم
به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى
وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة
الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم
من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو
قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني
إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا يزيد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن مالك
بن أنس

بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى بن مطيع
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم تشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين
فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه
أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي
نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ما ليس لهم شيء
ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم - خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة
بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلي
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال
أخبرني عنبسة ابن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - أبان على سرية
من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم - بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم
حنظلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم - يا أبان اجلس فلم يقسم لهم ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم - فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك

وبر تدلى من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي
ومنعه أن يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم - أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم - مما أفاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم - قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم - في هذا المال وإني والله لا أغير
شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولأعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأبى أبو بكر أن
يدفع إلى فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة على أبي بكر في
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم - ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا
ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك

الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم
آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي موعدك العشية
للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون

فقالوا

وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر
المعروف ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة
قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ٥ حدثنا
الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر

باب

استئناف النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا
سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها ○
وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد
مثله

باب ٧٠

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر ○ حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○

باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم خيبر رواه
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ○

باب ٧١

عروة زيد بن حارثة ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي
وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب ٧٢

عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله
فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد
إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن

www.alukah.net

يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا قد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ففضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال
إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة
حدثنا فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما

أن أقام بها ثلثا أمروه أن اخرج فخرج حدثني عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا
وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس إلى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة
يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في
رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان
المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن
زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى
يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط

الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ
أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قَالَ ارْمُلُوا لِيَرَى
الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ ۝ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ ۝ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِفَ
وَزَادَ ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ

بَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ

۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ

فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ

يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ ۝ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ
فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي
تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي
الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ
وَرَمْيَةٍ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ
ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ
وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ
حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ

الألوكة
www.alukah.net

سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل بن حارثة وجعفر
بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل
فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن
فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد
نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم
أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت
عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن
أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف
فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى

حدثنا يحيى عن

حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دقت في يدي تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة
يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه وا
كذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي
آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فهذا فلما
مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من
جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين
أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا

تمازال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ○
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة
أسامة ○ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا يزيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا ○ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الفرد قال يزيد ونسيت بقيتهم ○

باب غزوة الفتح

وتمايعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو

النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن
أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها
أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى
ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
إلى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب**
غزوة الفتح في رمضان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك ○ وعن عبيد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ○
حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من

المدينة

المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته
أو على راحلتيه ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام
أفطروا ○ قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا

بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي

صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح قبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان
بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون
حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة
قال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة قال بديل
بن ورقاء نيران بني عمرو قال أبو سفيان عمرو أقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله

عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترفع رايته
بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير ابن العوام يا أبا عبد الله
هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز

الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر
وكرز بن جابر الفهري ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع ○ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن
يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في
حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ○ حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى والله أعلم يومئذ محرما ○
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ○
حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم
وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت

فلبث في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ٥ تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٥٧٤ دخول النبي

صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس
قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن
يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة ٥ حدثنا
الهيثم بن خارجة حدثنا خلف بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية بأعلا مكة تابعه

أبو أسامة

أبو أسامة وهو هيب في كداء ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من أعلى مكة من كداء

باب ٥٧٥ منزل النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت
أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب حدثني

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال
إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم

قال عمرو وينبئه دعاني يومئذ إلا ليسألهم عني فقال ما تقولون في
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها
الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها

ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال
أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب متى أتى النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق
عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة قال ابن عباس

وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا ۝

بَابٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي

يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلَهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعَمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ وَكَأَنَّمَا يَغِرُّ فِي صَدْرِي وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَصَلُّوا كَذَا فِي حِينِ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ

أو سبع سنين

وَسَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدٌ ابْنُ أَخِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ ابْنَ زَمْعَةَ بِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم احتجبي منه ياسودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي
وقاص ○ قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان
أبو هريرة يصيح بذلك ○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها

فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني
مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح
قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه
على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان
أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ○ حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد
فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي
عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد ○ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر
إلى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال المقدم أخبرنا

حرس ○ ص س ط ع
معبدا

ع ○ ٥٤
فضيل

شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا
هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثني
إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو
الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح ○ حدثنا إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله
عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله
الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ○
حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن
بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات
والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى

خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ○ وعن ابن جريج
أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم ○ حدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسمعيل
رأيت يد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ○
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وأبو سفيان بن الحارث أخذ بزمام بغلته البيضاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه
وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا
عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بعنانها وهو يقول أنا النبي لا
كذب ٥ قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه
وسلم عن بغلته ٥ حدثنا سويد بن نصر قال حدثني ليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق حدثنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه

وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

الألوكة
www.alukah.net

الذي بلغني عن سبي هوازن ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ○
وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من
حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا

وجلس

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد
إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام فقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل
من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من
المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي
يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني
فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن

للخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم ترجع
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش
إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو
عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته

فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى
فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت
لي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر
والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب

ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية
يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هاؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يعني عبدا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي العباس الشاعر الأعمى عن
عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله
فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكانا تسوروا حصن الطايف

في أناس فأتيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام وقال أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي
عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما
الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطايف حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر
فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أفضلا

www.alukah.net

لأُمِّكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً ۝ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ
بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ أَرِنِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّتِهِ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِالطِّيبِ
فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ وَأَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ
فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً
ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا فَالْتُمِسَ
الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ فَقَالَ أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ
فِي حَجِّكَ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا
فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ
فَأَلَّفَكُمُ اللَّهُ بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ
وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا أَتَرْضَوْنَ
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ
سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا
الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَفَاءَ
أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي
رِجَالًا الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ
دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ
وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

www.alukah.net

وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا
حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم سيجدون أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض
قال أنس فلم يصبروا ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت
الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون
أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان

يوم حنين انهزم هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا قد عاهم فأدخلهم في
قبة فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعب الأنصار ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم - قسمة حنين ع قال رجل من الأنصار ما أراد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم - فأخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور ع عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم - ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ع عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم -
عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله

أبشر

أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا
كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وحدثني نعيم

أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون
صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل
منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل
منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من
أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ
إليك مما صنع خالد مرتين سريته عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال
ألم أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى
قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون

قرونا إلى النبي

فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف بعث أبي موسى
ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى
عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان
قريبا من صاحبه فحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في
أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا
رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال
لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل
حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ
القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما
كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي ○ حدثني إسحق
حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر قلت لأبي بردة ما البتع نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن أبي بردة ○ حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن
أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا فقال أما أنا فأنام
وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يمران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ازتد فقال

معاذ لا أضرب عنقه ○ تابعه العقيلي ووهيب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن أبي بردة ○ حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد
عن أيوب بن عابد حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ○
حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي

قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من
أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله
حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة
طغت وطغت وأطغت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم بعث علي بن
أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن
قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن

مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني
أبي عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم
أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت أواقي ذات عدد حدثني محمد بن بشار
حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس
وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له
في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن أبي
نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي
طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال

قسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع ابن حابس وزيد
الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من
أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هاؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في
السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا
لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال
ثم نظر إليه قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر

النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد
وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا
بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك
فإن معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذي الخلصة فمررت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا
ولأحمس ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا يوسف
بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن
قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة قلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه

وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستسيم بالأزلام
فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ
وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله
أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه
وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ ٥ ٥

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام
قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ٥ حدثنا إسحق

أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا رعين فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إنه لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر

العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش وأميرهم أبو عبيدة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الطرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول

المكتبة الألوكة www.alukah.net

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أمرنا أبو
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته
قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح
أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال هيت ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه

نصف شهر

نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه
بعضهم فأكله ○ حدثنا أبو بكر بالناس في سنة تسع ○ حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ○ حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة
نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قدم بني تميم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى
نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين ذلك

الألوكة
www.alukah.net

في وجهه نجا أقمر من اليمن قد قبلنا يا رسول الله **باب**

قال ابن إسحق عروة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ○ حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي أو قومي ○ حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا حتى انقضت **باب**

وفد عبد القيس ○ حدثني إسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة أنتبذ لي فيها فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه نأمر من وراءنا قال آمركم

الألوكة www.alukah.net

بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
ابن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم
سلمة فأخبرهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه
فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي

أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس
بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك
حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين ٥

باب وفد بني حنيفة

وحديث ثمامة بن أثال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم
تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى
كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن
تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب

ين المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه
أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي
والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك
أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك
فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره
أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في
بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة

في الصحابة

في أصحابه فقال لو سألني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو
أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
أري الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال
سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا
حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا

جمعنا جثوة من تراب ثم جئتنا بالشاة فحلبناه عليه ثم رطفنا
به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب
سمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب **قصة الأسود العنسي** حدثني
سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه
عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان
تحته بنت الحارث ابن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت حلت بيننا وبين الأمر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألني
هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما

أريت

أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب
فنفظعهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة الكذاب **باب**

قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى
بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا
تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا
تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

الألوكة
www.alukah.net

فمشيا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا أمين هذه الأمة ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له
الناس فبعث أبا عبيدة ابن الجراح ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ○

لها

قصة عمان والبحرين ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك

فسألته

فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك
فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل
عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما سعتك من مرة
إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ○

باب ٧٠ قدوم الأشعريين

وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وأنا منهم ○ حدثني عبد الله ابن محمد وابن بشر
قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم
هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى

شبكة الألوكة www.alukah.net

دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم
أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي
بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته
فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا
قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير منها ○ حدثني عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو صخرة جامع بن
شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من
أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ

لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ○ حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسمعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا وأشار بيده
إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم فقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

حـ ٥ فأشار

الألوكة
www.alukah.net

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل
اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يماني والحكمة يمانية ٥
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرأوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم
يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو
زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن
شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال فقد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت
إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن
يلقى قال أما إنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه عند رعن
شعبة **قصة دوس** ٥ والطفيل بن عمرو الدوسي ٥ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل ابن عمرو إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت
وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ٥ حدثني

قال أن تراني خليلة خارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ٥ وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو
بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٥

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية

فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ٥ رغدا واسعا كثيرا ٥
حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة ٥ قوله من
كان عدوا لجبريل فقال عكرمة جبرئيل وميكئيل وسرافئيل عبد الله
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال
أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على
قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة أو منى الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم
عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها

حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه

أقرأنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول
لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه
إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا
واتخذ من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون ۝
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال
عمر وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله
صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت

الألوكة
www.alukah.net

يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى يعظهن
أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات الآية قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني
حميد سمعت أنسا عن عمر ح قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد
أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد ح
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم ح قولوا
آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل الآية ح سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت
المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وإنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه ثم على أهل المسجد وهم راكعون
قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا حدثنا يحيى بن يوسف بن راشد حدثنا
جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل ○ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت
لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرؤوف رحيم ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم جاء
فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ○

باب قوله فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ○

قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما
يعملون ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن

أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ○ ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت
بتابع قبلتهم إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين ○ حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان
وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين ○ حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○ ولكل وجهة هو
موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ○ حدثني محمد بن المثنى حدثنا

يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ○ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون ○ شطره تلقاءه ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينما الناس في الصبح
بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها واستداروا وكانت وجوههم فتوجهوا
إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام ○ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره إلى قوله ولعلكم تهتدون ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى القبلة ○ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت

أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله
شاكر عليم ○ شعائر علامات واحدتها شعيرة ○ وقال ابن
عباس الصفوان الحجر ويقال للحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث
السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما
إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ○ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس
بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر

الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة إلى قوله أن يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله
أندادا أضدادا واحدها نِدٌّ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندًّا دخل النار وقلت أنا من
مات وهو لا يدعو لله ندًّا دخل الجنة باب يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم
عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى
لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل
الدية في العمد واتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كتاب الله

كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن سير سمع عبد الله بن
بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن

الألوكة
www.alukah.net

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء أفتاك كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فأذن فكل ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ أياما معدودات فمن كان
منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن
تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل
إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ
الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما
أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر ٥ ورأت العامة
يطيقونه وهو أكثر ٥ حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا زكريا
أن يحيى بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ

وعلى الذين

وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ٥ فمن تمهد منكم الشهر
فليصمه ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ وفدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا بكر
بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ٥ مات بكير قبل يزيد ٥
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس
لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا

حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا حميد
حدثنا مجاهد عن ابن عباس
كان يقرأ وعلى الذين يطوقونه
وعلى الذين يطيقونه قال
الشيخ الكبير الذي لا يطيق
الصوم ان تراه ان يطعم كل
يوم مسكينا قال ومن تطوع

www.alukah.net

وكان رجال يحتونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم ٥ وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
إلى قوله يتقون ٥ العاكف المقيم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ
عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال إن وسادتك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود
تحت وسادتك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما
الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا
بل هو سواد الليل وبياض النهار ٥ حدثنا ابن أبي مريم
حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال

إذا أرادوا

إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل من النهار ٥ وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت
من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ٥ وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا
على الظالمين ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال
يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين
لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله ٥ وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان

وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما
حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس
إيمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة
وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان
فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون ۝ وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب
المحسنين ۝ التهلكة والهلاك واحد ۝ حدثني إسحق
أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل

عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
قال نزلت في النفقة ۝ فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته
عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد
قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ۝ فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
أنزلت آية المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ۝ ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم ۝ حدثني محمد قال أخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

الألوكة
www.alukah.net
شبكة

قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة فكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فإذا ركب إلى عرفة من تيسر له هدية من الإبل أو البقر
أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر
له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان
آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطوف
حتى يقف بعرفات من صلوة العصر إلى أن تكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا

الذي

الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل
قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ومر الدهر الخصام وقال عطاء النسل الحيوان
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثني إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا وتلا حتى يقول

الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُرْوَةَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ
مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ مَعَهُمْ
يُكَذِّبُوهُمْ فَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا مُثَقَّلَةً ۝ نِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْآيَةَ ۝
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ
مِنْهُ فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ
قَالَ تَدْرِي فِيمَا أُنْزِلَتْ قُلْتُ لَا قَالَ أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى ۝
وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ
أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ۝
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ

مَا يَعْظُهُمَا غَيْرُهُ فَنَهَوْا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ
وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ
النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ
أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةَ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ
الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ
وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ
قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ۝ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمُ الْآيَةَ ۝ وَبِدَارًا مُبَادَرَةً
أَعْتَدْنَا أَعْدَدْنَا أَفْعَلْنَا مِنَ الْعَتَادِ ۝ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا
أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ۝ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى
والمساكين﴾ قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس ﴿يوصيكم الله﴾ حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله
عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا
بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت ﴿يوصيكم الله في أولادكم﴾
﴿ولكم نصف ما ترك أزواجكم﴾ حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾
الآية ويذكر عن ابن عباس ﴿لا تعضلوهن﴾ لا تقهروهن ﴿حوبا﴾
إثما ﴿تعولوا﴾ تميلوا ﴿نحلة﴾ النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن

ابن عباس

ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن﴾ قال كانوا إذا مات
الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها
فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون﴾ الآية موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت
بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ولكل جعلنا
موالي﴾ قال ورثة ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ﴿ولكل جعلنا
موالي﴾ نسخت ثم قال ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو
أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة ﴿إن الله لا يظلم مثقال

الألوكة
www.alukah.net

ذرية بعضي من ذرية ۞ حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن
تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق
إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترددون
فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون

قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فكذلك مثل الأول
حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب
العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ۞ المثال والخيال واحد ۞ نطمس نسوي ماحي تعود
كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا ۞ حدثنا صدقة
أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ۞
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد أنزل الله عز وجل في القرآن ما كان أشد علي منه فانطلقت إلى بيت أختي أسماء فقلت ما أنزل الله في القرآن ما كان أشد علي مما بلغني فيك قالت وما ذاك قلت بلغني كذا وكذا فحلفت لا أكلم أحدا منهم شيئا ولا أسأله عن شيء أبدا فقالت أختي فلا تعجلي حتى يأتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد فعلت فلما طال علي الوحي أتيت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أبشري يا عائشة أما والله لقد برأك الله فقلت بأبي وأمي يا رسول الله أفلا أذهب إلى أختي فأبشرها قال بلى فانطلقت إلى أختي فأبشرتها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد أنزل الله عز وجل في القرآن ما كان أشد علي منه فانطلقت إلى بيت أختي أسماء فقلت ما أنزل الله في القرآن ما كان أشد علي مما بلغني فيك قالت وما ذاك قلت بلغني كذا وكذا فحلفت لا أكلم أحدا منهم شيئا ولا أسأله عن شيء أبدا فقالت أختي فلا تعجلي حتى يأتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد فعلت فلما طال علي الوحي أتيت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أبشري يا عائشة أما والله لقد برأك الله فقلت بأبي وأمي يا رسول الله أفلا أذهب إلى أختي فأبشرها قال بلى فانطلقت إلى أختي فأبشرتها

فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ٥ قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان قال كنت أنا وأبي ممن عذر الله ۝ وذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلوو ألسنتكم بالشهادة ۝ وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي ۝ موقوتا موقتا وقته عليهم ۝ فما لكم في
المنافقين فئتين والله أنكسهم ۝ قال ابن عباس بددهم فيه جماعة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق
يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين ۝
وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ۝ أتاعوا
يأتشوه يستنبطونه يستخرجونه ۝ حسيبا كافيا إلا إناثا
الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريد امتمردا ۝ فليبتكن
بتكه قطعه ۝ فيلا تنولا واحد ۝ طبع ختم عليه ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ۝ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد ۝ حدثني علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله عرض
الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام ۝ لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ۝ حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم
مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر ٥ حدثنا
محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال
يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح
وحدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر ٥ إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين

في الأرض

في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية ٥
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني
عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب
أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود ٥
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله فعسى
الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ○ ولا جناح عليكم إن
كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ○ حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف كان جريحا ○ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ○ حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الآية ○ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال
ابن عباس شقاق تفاسد ○ وأحضرت الأنفس الشح هواه

في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج ○
نشوزا بعضا ○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ○ إن
المنافقين في الدرك الأسفل ○ وقال ابن عباس أسفل النار
تفاسا با ○ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل
النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله
يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ○ إنا أوحينا إليك إلى قوله
ويونس وهارون وسليمان ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
بْنِ مَتَّى ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ۝ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ
فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۝ وَالْكَلَالَةُ
مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوِ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ۝ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ

بَابُ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

حُرُمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ ۝ فِيمَا تَعَضِّهِمْ بِتَعْضِيهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ ۝
بَحِيرَةٌ تَحِلُّ ۝ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِغْرَاءُ التَّسْلِيطُ أُجُورَهُنَّ
مُهُورَهُنَّ ۝ الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ ۝ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
قَبْلَهُ ۝ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ۝ وَقَالَ بْنُ عَبَّاسٍ مَخْمَصَةٍ
مَجَاعَةٍ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ

يَتَنَاوَرُونَ فَلَمْ يَرُعْهُ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضِخُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا
ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ
مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي
أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدِ اصْطَلَحَ
أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا
أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ
فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا الَّذِي كَثِيرًا الْآيَةَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ
عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان
هذا الأمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأسلموا ۝ ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ۝ حدثنا سعيد بن
أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية ۝ حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي
مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون
فقال ابن عباس وما لكم في هذه إنما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره
فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا

بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب كذلك حتى تولية يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا ۝ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ۝ حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ۝ إن في خلق
السموات والأرض الآية ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد
بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح بالناس ۝ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا على جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى

صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى
شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر فنام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وليس
في حديث أحد منهم وضوء النائم إلا في حديث ابن عباس وحده
وقال بعضهم تنام عيناي ولا ينام قلبي وقال بعضهم إن الوكاء
السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء وقال بعضهم إن رؤيا
الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك وقال بعضهم
رؤيا الأنبياء في اليقظة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسة وأربعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء
من خمسة وسبعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن
جزء من ستة وسبعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن
جزء من ستة وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن
جزء من ستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن
جزء من مائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء
من مائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن
جزء من مائة وستة وسبعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من مائة وستة وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم
رؤيا المؤمن جزء من مائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من مائتين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من مائتين وستة وأربعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من مائتين وستة وسبعين
جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من مائتين
وستة وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء
من مائتين وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ستمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثمانمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعمائة جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعمائة وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعمائة وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعمائة وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
تسعمائة وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ألفين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ألفين وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ألفين وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ألفين وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ألفين وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ستة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثمانية آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
تسعة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من عشرة آلاف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من عشرة آلاف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من عشرة آلاف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من عشرة آلاف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
عشرة آلاف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أحد عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أحد عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أحد عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أحد عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أحد عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثني عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثني عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثني عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثني عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
اثني عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثة عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعة عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسة عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ستة عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعة عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثمانية عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة عشر ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة عشر ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة عشر ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة عشر ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
تسعة عشر ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من عشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من عشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من عشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من عشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
عشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
واحد وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
اثنين وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثة وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعة وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسة وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ستة وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعة وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثمانية وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة وعشرين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة وعشرين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة وعشرين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة وعشرين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
تسعة وعشرين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
واحد وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
اثنين وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثة وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعة وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسة وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ستة وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعة وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثمانية وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة وثلاثين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة وثلاثين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة وثلاثين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة وثلاثين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
تسعة وثلاثين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
واحد وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
اثنين وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثة وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
أربعة وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسة وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسة وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسة وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ستة وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من سبعة وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من سبعة وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
سبعة وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثمانية وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثمانية وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثمانية وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة وأربعين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من تسعة وأربعين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة وأربعين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من تسعة وأربعين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
تسعة وأربعين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من خمسين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من خمسين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
خمسين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وخمسين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من واحد وخمسين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وخمسين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من واحد وخمسين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
واحد وخمسين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وخمسين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من اثنين وخمسين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وخمسين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من اثنين وخمسين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
اثنين وخمسين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وخمسين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من ثلاثة وخمسين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وخمسين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من ثلاثة وخمسين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من
ثلاثة وخمسين ألف وستة وتسعين جزءا من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وخمسين ألف جزء من النبوة وقال بعضهم رؤيا
المؤمن جزء من أربعة وخمسين ألف وستة وأربعين جزءا من النبوة وقال
بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وخمسين ألف وستة وسبعين جزءا من
النبوة وقال بعضهم رؤيا المؤمن جزء من أربعة وخمسين ألف وستة
وثمانين جزءا من النبوة و

يعني فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر ٥ وأما وأما من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى
وثلاث يعني اثنين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع ٥
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله
فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن
راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
أخت تخطب إلي ٥ فقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن ٥ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير ٥
يعقوب يهبن ٥ حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها
قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ٥ حدثني
إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف

الألوكة
www.alukah.net

قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية
إن شاءت سكنت في وصيتها فإن شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها ○ وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه ○ حدثني حبان
حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد
الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل

في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى فقال أيوب
عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر ○ حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى ○ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ○ وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد
قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
أو أجوافهم شك يحيى نارا ○ وقوموا لله قانتين أي مطيعين ○
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث
بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا
نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فأمرنا بالسكوت ○ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا

الآية

وإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ○ وقال ابن
جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ○ ولا يئوده
لا يثقله آدني أثقلني والإد والأد القوة السنة نعاس ○ يتسنه
يتغير ○ فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها ○ عروشها
أبنيته السنة نعاس ○ ننشزها نخرجها ○ إعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ○ وقال ابن عباس صلدا
خ مثل ليس عليه شيء ○ وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن ○ يتسنه يتغير ○ حدثنا عبد الله
أخبرنا بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم
صلى بينهم وبين العدو ولم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة
استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة
ط واحدة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما

على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى
قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ○
وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ○ حدثنا أحمد
بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون ○
حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن
أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله
عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ٥ فصرهن قطعهن ٥ لا يسألون
الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسئلة فيخرج
يحفكم ٥ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرءوا
إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا وأحل الله البيع
وحرم الربوا ٥ أنس المجنون ٥ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق

عن عائشة

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة
البقرة في الربوا قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر ٥ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات ٥ حدثنا بشر
بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في
المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥ فأذنوا بحرب فاعلموا ٥ حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من
آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر ٥ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى
ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ وقال
لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من
آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر ٥ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربوا ٥ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ٥
حدثنا محمد حدثنا الفريابي حدثنا مسلم عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت ٥ وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه الآية ٥ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن
عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ٥
حدثني إسحق أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أحسبه بن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه فنسختها الآية التي بعدها سورة آل عمران
بسم الله الرحمن الرحيم
تقاة وتقية واحدة ٥ صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها ٥ تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذي له سيماء
بعلامة أو بصوفة أو بما كان ويقال المسومة والواحد ربي
تحسونهم تستأصلونهم قتلا غرا واحدها غاز ٥ سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال
مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحسوما الايام النحس قال علقمة من قوم فيه
يوم مليء والغيم

باب الآية

باب

باب

باب

مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار
أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب ٥ منه آيات
محكمات ٥ وقال مجاهد الحلال والحرام ٥ وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين ٥
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ٥
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ٥ زيغ شك ٥ ابتغاء الفتنة
المشتبهات ٥ والراسخون يعلمون يقولون آمنا به ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن
أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم ٥ وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

باب

باب

باب

www.alukah.net

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ
يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا
ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ ۝ أَلِيمٌ مُولِمٌ مُوجِعٌ مِنَ
الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ ۝ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ
ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا

فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ۝ حَدَّثَنِي عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ
سَمِعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ابْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا
أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ
لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ۝ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ
كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحُجْرَةِ فَخَرَجَتْ إِحْدَيْهِمَا وَقَدْ أُنْفِذَ
بِإِشْفًى فِي كَفِّهَا فَادَّعَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرُفِعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ
بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ ذَكِّرُوهَا بِاللَّهِ وَاقْرَءُوا
عَلَيْهَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَّرُوهَا فَاعْتَرَفَتْ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى
عَلَيْهِ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ۝ سَوَاءٌ قَصْدٌ ۝ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه
إلى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل
هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين
يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو
سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا عليّ الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف
الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد
أن يدخل

أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا
وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا
ونحن منه في هذه المدة ما ندري ما هو صانع فيها قال والله ما
أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
قلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا

الألوكة
www.alukah.net

مِنكُم وتتالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥
فسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو
كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص
إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا
بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت

موقنا

موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله
علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه ٥
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى به علم ٥ حدثني إسمعيل
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف ورَوْح بن عبادة ذلك مال رابح ○ حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح ○ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا

باب

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ○ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم فالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة ○ كنتم خير أمة أخرجت للناس ○ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ○ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما أحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما ○ ليس لك من الأمر شيء ○ حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ○ رواه إسحق بن راشد عن الزهري ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

الألوكة www.alukah.net

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو
على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من
الأمر شيء الآية ٥ والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث
آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة ٥
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله

أمنة نعاسا ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم ٥ القرح الجراح ٥ استجابوا أجابوا يستجيب يجيب ٥
إن الناس قد جمعوا لكم الآية ٥ حدثنا أحمد بن يونس أراه قال
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن
أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي
في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله الآية ٥ سيطوقون كقولك طوقته بطوق ٥
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما

آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية ۝ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول
أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا
في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا

يتثاورون

أيه لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين
أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة
وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا ۝
اليوم أكملت لكم دينكم ۝ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا تعمدوا ۝ آمين عامدين ۝ أمموا وتيمموا واحد وقال ابن عباس
لامستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح ۝
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا
ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال
أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قال فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ٥ حدثني يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل فمتى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فمتى الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال
أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر
ما أنتم إلا بركة لهم ٥ فذهبت أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت

بن المقداد ح وحدثني خليفة بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى
فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع
عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم ٥ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض ٥
المحاربة لله الكفر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان أبو رجاء مولى
أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا ودكروا فقالوا وقد أقاد بها الخلفاء فالتفت
إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام
إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا
وكذا فقلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا
تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا
من أبوالها وألبانها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هاؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تسمي قال حدثني هذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن
تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا الخروج قصاص
حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية
من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ

ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه
فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة
حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في
قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن أبا هاكان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين
قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا فعلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس

الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا
القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها فعلت منه قسمت والقسوم
المقسوم ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ
لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب ٥ حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا
وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما
سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥ حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس
غداة أحد الخمر فقتلوا من قومهم جميعا شهداء وذلك قبل
تحريمها ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى

وابن إدريس

وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما
بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ٥ ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب
المحسنين ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ ٥
وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في
سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا
إن تبد لكم تسؤكم ٥ حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
حنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن
شعبة ٥ حدثني الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة
حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله
فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ٥ ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ٥ وإذ قال الله يقول قال الله
وإذ هاهنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وظليلة
بائنة والعين يبدرها صاحبها من خبز يقال مادري يميدني
فقال ابن عباس متوفيك مميتك ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم

لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول
من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول
نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن
وصلت إحديهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل
يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال بحيرة بهذا
قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن أبي
يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم
حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب ٥
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم
ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فإن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم تحشرون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم **سورة الأنعام** قال ابن عباس فيهم معدد رهم
معدودات ما يغدرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل

علما

عليها والفرش الصغار ما يتبعون ثم بدل نفخ أبلوا
أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكبرتم أضللتم كثيرا
ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان
والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشمل إلا على ذكر
أو أنثى فلم يحرمون بعضا ويحلون بعضا سفوحا مهراقا
صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا استمدادا إمما
استهوته أضلته يمترون يشكون وتر صمم وأما الوقر
الحمل أساطير واحدها أسطورة واستطارة وهي الترهات
الماس من البأس فيكون من البؤس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك
سل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن
ترحم حنث أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم الفنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا
قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير ۝ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية ۝ يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ۝ ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا
لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ۝ ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني

ابن عمر يتيم ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ۝
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى ۝ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۝ حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن
عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم ۝ وأدبر يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ۝ وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما
قوله هدنا تبنا هايد تائب ۝ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله

قصة دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي

صحيفة
١١٩

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس ابن مسلم

رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال
أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل وحرف كل شيء حسنه وسيئه
وهو باطل فهو حرف وحرف حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من
الخيل حجر ويقال للعقيل حجر قحجي وأما الخمر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
وأما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهدا كم لغة أهل
الحجاز

للحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا
أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها
الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل ٥ حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها ثم قرأ الآية **سورة الأعراف** قال ابن عباس
ودياشا المال ٥ العتد بن يدع الدعاء في غزه عفوا كثروا وكثرت
أموالهم ٥ الفتاح القاضي ٥ افتح بيننا افض بيننا شتارا فرقناه
انجست انفجرت ٥ مبتر خسران ٥ آسى أحزن تأس تحزن ٥
وقال غزة ما منعك أن لا تسجد ٥ يخصفان أخذ الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ٥ ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده ٥ الريش

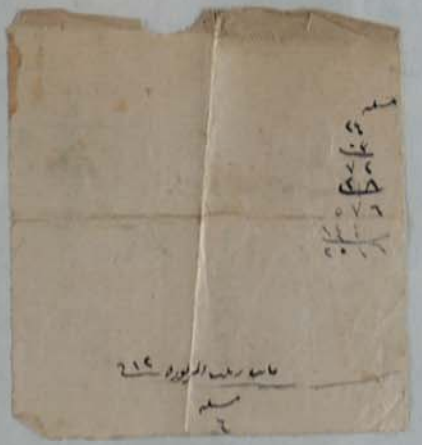

والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ٥ قبيله جيله الذي هو منهم
إذا ركبوا اجتمعوا وقماش الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله
عواش ما غشوا به بشرا متفرقة ٥ نكرا قليلا ٥ يعنوا يعيشوا ٥
حتيق حوق ٥ استرهبوهم من الرهبة ٥ تلقف تلتقم ٥ طابرهم
حطهم ٥ طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان ٥ القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم ٥ عروش وعريش بناء سبط كل من ندر
فقد سبط في يده ٥ الأسباط قبايل بني إسرايل ٥ يعدون في السبت
يتعدون له يجاوزون يتعد تجاوزه ٥ شرعا شوارع بيس شديد
أخلد قعد وتقاعس ٥ سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله
تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ٥ من جنة من جنون ٥
قمت به استمر بها الحمل فأتمته ٥ ينزغنك يستخفنك ٥ طيف
ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد ٥ يمدونهم يزيدونهم ٥ وخيفة
خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر
إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ٥ إنما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
٥ عن عمرو بن مرة عن أبي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال

قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد
أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥ ولما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ٥ قال
ابن عباس أري أعطي ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من
الأنصار لطمني في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر قلت وعلى محمد وأخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا
بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا أدري أفاق قبلي

أمرحري بصعقة الطور ○ المن والسلوى ○ حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثني عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر
قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر
يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل
أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى
سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر فقال أبو الدرداء وغضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا
كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي
لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ○ وقولوا حطة ○ حدثني إسحق
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا
حبة في شعرة ○ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن أخيه الحر ابن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند
هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال
ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل

الألوكة
www.alukah.net

عليه فقال هي يا ابن الخطاب فوالله ما أعطينا الجزل ولا نحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين
إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ۝ حدثني
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال سورة الأنفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن
الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم
الحرب يقال نافلة عطية ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في
بدر ۝ الشوكة الحد ۝ مردفين فوجا بعد فوج ردفني

وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم ۝ فيركمه يجمعه ۝ شريد فرق ۝ وإن جنحوا مالوا يثخن
يغلب ۝ وقال مجاهد مكا إذ خال أصابعهم في أفواههم وتصدية
الصفير ليبتسوك ليحبسوك ۝ إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ قال هم نفر من بني عبد الدار
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه
إليه تحشرون ۝ استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم ۝
حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد
بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته
فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الرحمن

لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعَ جَعْفَرًا
سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِ
باب قوله وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
الآية إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ
السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى
مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى
يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ۝ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ
كُرْدِيدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
إتي يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
باب قوله الْحَرَامِ الآية ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ

اللهم اذكر

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ
السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ
وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الآية ۝ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ ۝ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَيْوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا
ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَعْتَرِمُ بِهَذِهِ الْآيَةِ
أعتبر وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَرِمَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ
أعتبر تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ
قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوثِقُونَهُ
حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ
فِيمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي

ويكون الدين كله لله

الألوكة
www.alukah.net

في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث
ترون ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان
أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا
أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ٥ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان
غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف
عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين ٥ زاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون

صابرون

صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا ٥ الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين ٥ حدثنا يحيى
بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن
حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ألا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص
من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء أدخلته في شيء ٥ الشقة السفر ٥ الخبال
الفساد والخبال الموت ٥ ولا تفتني لا توبخني ٥ كرها
وكرها واحد ٥ مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض ٥ أهوى ألقاه
في هوة عدن خلد ٥ عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت ٥ الحوالف الخالف الذي

الألوكة
www.alukah.net

خلفي فقعد بودي ومنه خلفه في الغابرين ويجوز أن يكون
النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على
تذكير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك ٥
الخبرات واحدها خبرة وهي الفواضل ٥ مزجون موخرون ٥
الشماسير وهو حده ٥ والجرز ما تجرف من السيول
والأوبة هاء آبه لأوبة شفعا وفردا وقال الشاعر
إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين ٥ براءة
من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس أذن يصدقه تطهرهم وتزكيهم بها
ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكوة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون ٥ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة ٥ فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي
الكافرين ٥ سيحوا سيروا ٥ حدثني سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال
أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ وأذان
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء
من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن
تولليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم ٥ أذنهم أعلمهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي

الألوكة
www.alukah.net

في أهل مني يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ه إلا الذين عاهدتم من المشركين ه حدثني
إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره
أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل
حديث أبي هريرة ه فنابذوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا زيد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية
إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء
الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق
أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده ه والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ه حدثنا الحكم بن نافع

أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال
حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما
هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ه
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ه وقال أحمد
بن شبيب بن سعيد ه حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال ه
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ه القيم هو
القائم ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن

الألوكة
www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه ومعنا
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء
وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية قلت لسفيان
إسناده فقال حدثنا فسقط له إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت
على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله
فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله

لا أحلها أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير قلت وأين هذا الأمر
عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده
فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما
خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني
وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فأثر الثوبان
والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني ثوبت وبني
وبني أسد إن ابن أبي العاص بن نهشل القرشية يعني عبد الملك بن
مروان وإنه لوبي دبة يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن
أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن
الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لأبي بكر ولا لعمر فهما كانا أولى بكل خير مني وقلت ابن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن
أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يسعى علي وما يريد
ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه

www.alukah.net

وَمَا أُرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يَبَرَّنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ يَبَرَّنِي غَيْرُهُمْ ۝ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ
بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَتَأَلَّفُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ
هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ۝ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
يَلْمِزُونَ يَعِيبُونَ وَجَهْدَهُمْ طَاقَتَهُمْ ۝ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ
بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ
عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ
زَائِدَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَجِيءُ أَحَدُنَا حَتَّى يَحْيَى بِالْمُدِّ وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ
بِنَفْسِهِ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

سَبْعِينَ مَرَّةً

سَبْعِينَ مَرَّةً ۝ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ
جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ
فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّي
عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ
مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا
مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قوم كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني
خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم
بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره
أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما
خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على
سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا

تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما
هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم إلى الفاسقين وأخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا
مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف
حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة أتيان فابتعثاني
فانتهيا بي إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي

هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا أما القوم الذين كانوا أشطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو
جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ٥
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم ٥ حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن

بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك
فهو خير لك ٥ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله
إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ٥ حدثني
محمد حدثنا أحمد ابن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا
إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك
وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمُوتُ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ
مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ مِنَ اللَّيْلِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً
فِي شَأْنِي مُعْنِيَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ
سَلَمَةَ تِيبَ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرَهُ قَالَ إِذًا يَحْطِمَكُمُ
النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا
اسْتَبْشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُلِّفُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا
بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا
رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ
مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ○ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

بكير

بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ
أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ
ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَاذِبًا
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ○ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ
مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ
إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ
الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ
وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ
شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ
خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِذَلِكَ صَدْرِي

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وبآية الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي
خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب
مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو
ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم للعي بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة
أحاط به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم
أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مغبرة الكبرياء الملك وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به
بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا
سورة هود ٥ وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية ٥
وقال ابن عباس بادي الرأي ظاهر لنا ٥ وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة ٥ وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به ٥ وقال ابن عباس
أولي أمسكي ٥ عصيب شديد ٥ لا جرم حق ٥ وفار التنور نبع الماء ٥ وقال
عكرمة وجه الأرض ٥ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم
بذات الصدور ٥ وقال غيره وحاق نزل ٥ بحيق ينزل بؤس
فعول من بئست وقال مجاهد تبتئس تحزن ٥ يثنون صدورهم
تثنك وامترأة في الحق ٥ ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ٥
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن
جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ
ألا إنهم يثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا
يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء أو أن يجامعوا نساءهم فيفضوا
إلى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس

ترأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا
إنهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم ٥ سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم بأضيافه بنطع من الليل بسواد ٥ وقال مجاهد أنيب أرجع ٥ بآل
وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما
أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع أغرتك فعلت من
عروته أي أصبته ومنه بعروه واعتراني أخذ بناصيتها
أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد
الجبار استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمري
جعلتها له ٥ نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد ٥ مجيد

مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٌ مِنْ حَمِدَ ۝ سِجِّيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ
سِجِّيلٌ وَسِجِّينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ ۝ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ وَرَحْلَةٍ
يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً ضَرْبًا تُوَاصِي بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينًا ۝ وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ
وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ وَاسْأَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرِ ۝ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا
يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ
بِحَاجَتِي وَجَعَلَتْنِي ظِهْرِيًّا وَالظِّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً
أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ ۝ أَرَاذِلُنَا سَفَلَتُنَا ۝ إِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ ۝ الْفُلْكُ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ وَهِيَ
السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ ۝ مَجْرَاهَا مَدَّ بِهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ
حَبَسْتُ وَيُقَالُ أَمْرَسَاهَا مِنْ دَرَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمُجْرِيهَا
وَمُرْسِيهَا مِنْ فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ ۝ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ
شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْنِي الْمُؤْمِنَ مِنْ رَبِّهِ
وَقَالَ هِشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ
ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا
فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تُطْوَى صَحِيفَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا
الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ ۝ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ۝ وَكَذَلِكَ
أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعِينُهُ تُرِكُوا يَمْلَوْا
لَوْ لَا كَانَ هَلَّا كَانَ ۝ أُتْرِفُوا أُهْلِكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ ۝ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ
الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ
ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ
أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ
اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ۝
وَزُلَفًا سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ لِقَةُ الزُّلَفِ

منزلة بعد منزلة وأمارلقي فصدر من الفرق إذ لقوا اجتمعوا أرلفنا
جمعنا ○ حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب
من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأنزلت عليه وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال
لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف ○ وقال فضيل عن
حصين عن مجاهد منكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية
منكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكا كل شيء
يقطع بالسكين ○ وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال
ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الأعاجم ○ وقال ابن عباس تفندون تجهلون ○ وقال
غيره عيابة كل شيء غيبت عنك شيئا فهو عيابة والجب الركية
التي لم تطو ○ بمؤمن لنا بمصدق ○ أشده قبل أن يأخذ في النقصان
يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم ○ وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل
الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج

عليهم بأنه المتكأ من تمارق فروا إلى سر منه فقالوا إنما هو المنك
ساكنة التاء وإنما المنك طرف البظر ومن ذلك قيل لها منكا
وابن المنكا فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكا ○ شغفها يقال
إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف ○ أصب
أميل ○ أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث مل اليدين من حشيش
رطب أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قولهم أضغاث
أحلام واحدها ضغث ○ تمير من الميرة ○ ونزداد كيل بعير
ما يحمل بعير ○ أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال ○ نعثا لا ترال ○
حرضا محرضا يذيبك الهم ○ تحسسوا تخبروا ○ مزجاة قليلة ○
غاشية من عذاب الله عامة مجللة ○ ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحق ○ وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحق بن إبراهيم ○ لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين ○ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد

الشبكة الألوكة www.alukah.net

بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا ٥ تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ٥ قال بل سوّلت
لكم أنفسكم أمرا سوّلت ر ب ت ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا
الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن
يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فلت إني والله لا أجد مثلا
إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات ٥ حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق

بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا
وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك في حديث
تحدثت به قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون ٥ وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال معاذ الله إنه ربي
أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ٥ حدثني أحمد بن سعيد
حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال وإنما يقرأها كما
علمناها مثواه مقامه ٥ وألفيا وجد ألفوا أباهم ألفينا وعن
ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الأعمش عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا
لما أبطؤوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت

البقرة ٥ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشى لله وحاش وحاشى تنزيهه
واستثناه حفحص وضح ٥ حدثني سعيد بن تليد حدثنا عبد
الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق
من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥
حتى إذا استيئس الرسل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله
تعالى حتى إذا استيئس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها

قلت ما

قلت وما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ٥
سورة الرعد ٥ وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشيء
الذي يدعو مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى
خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخرة ذلل ٥ متجاورات متدانيات المثلات واحدتها
مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الإمثل أيام الذين خلوا
بمقدار بقدر ٥ معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى
منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في أثره ٥ المحال
العقوبة ٥ كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
من رباه بنبوا أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء أخفأت
القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد إما متفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل للنهاد الفراش ٥ يدرؤن
بالحسنة يدفعون درأته دفعته ٥ سلام عليكم أي يقولون سلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

عَلَيْكُمْ ۝ وَإِلَيْهِ مَتَابِ تَوْبَتِي ۝ أَفَلَمْ يَايْسِ لَمْ يَتَبَيَّنْ ۝ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ
فَأَمْلَيْتُ أَطَلْتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمُلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ مِنَ
الْأَرْضِ مَلًى مِنَ الْأَرْضِ ۝ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ ۝ مُعَقِّبَاتٌ مَعِيرٌ ۝
وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَحَابٌ رَاتٌ طَبَقَاتُهَا وَخَيْثُهَا السِّبَاخُ ۝ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ
أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِأَصْلٍ وَاحِدٍ
كَصَلْبِ بَنِي آدَمَ وَحَيْثُهُمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ ۝ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي
فِيهِ الْمَاءُ ۝ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ
فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا ۝ سَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بُطْنَ وَادٍ زَبَدًا
رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ ۝ أَللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ
أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ غِيضَ نَقَصَ ۝ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ
أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى
تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ **سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ** ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ

اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَامَهُ ۝ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ ۝ تَبْغُونَهَا عِوَجًا
تَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذِنْتُمْ ۝ رَدُّوا
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ ۝ مَتَابِي حَيْثُ
يُعِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ ۝ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا
تَابِعٌ مِثْلُ غَيَّبٍ وَغَائِبٍ بِمُصْرِخِكُمْ اسْتَصْرَخَنِي اسْتَغَاثَنِي
يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصُّرَاخِ ۝ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا
وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خِلَّةٍ وَخِلَالٍ ۝ اجْتُثَّتْ اسْتُوصِلَتْ ۝ كَشَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ ۝
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تَشْبِهُ أَوْ كَالرَّجُلِ
الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ
كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ

www.alukah.net

لَمْ أَرَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ
لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا

بَابٌ

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا
سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ
كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا هُمُ الْبَوَارُ الْهَلَاكُ بَارَ
يَبُورُ بَوَارًا هَالِكِينَ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

سُورَةُ الْحِجْرِ

وَقَالَ
مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ بِكِتَابٍ يُعْلَمُ أَجَلٌ وَمَا تَأْتِيهَا هَلَّا تَأْتِينَا هَا شِيَعُ أُمَمٌ
وَلِلْأَوَّلِينَ أَيْضًا شِيَعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ ۝ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
لِلنَّاظِرِينَ سُكِّرَتْ غُشِّيَتْ ۝ بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

لَوَامِحُ مَلَاقِحُ مُلْقِحَةٌ ۝ حَمِإٍ جَمَاعَةُ حَمَأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ
الْمَصْبُوبُ ۝ تَوَجَّلْ تَخَفْ دَابِرٌ آخِرٌ لِلْإِمَامِ سَبِيلٍ الْإِمَامُ كُلُّ مَا ائْتَمَمْتَ
وَاهْتَدَيْتَ بِهِ ۝ الصَّيْحَةُ الْهَلَكَةُ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ
مُبِينٌ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا
لِقَوْلِهِ كَالسِّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ
يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ ۝ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ
وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ
وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ
الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقَهُ وَرُبَّمَا
لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ
مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى تَنْتَهِيَ
إِلَى الْأَرْضِ فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ
فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا
فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ

الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة
إذا قضى الله الأمر وزاد الكاهن ٥ وحدثنا سفيان فقال قال
عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر
فقال على إثر الساجر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا يروي عنك عن عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا
قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي في قراءتنا
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٥ ولقد آتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد
بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت
أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول

ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ٥ حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم ٥
أقسمها حلف لهما ولم يحلفا له ٥ وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ٥
حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين
قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥
حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى ٥ واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين ٥ قال سالم الموت ٥ سورة النحل روح القدس جبريل
نزل به الروح الأمين ٥ في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل
هين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت ٥ وقال ابن عباس

www.alukah.net

في تقليبهم أخلاقهم وقال مجاهد تميد تكفأ مغرطون منسيون
وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا ممدد مر وموخر
وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفأت يريحون بالعشي ويسرحون
بالغداة يشق يعني المشقة على نحو نقص الأنعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فيها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حقدا
من قلة الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن
ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقا
كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير
وينكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني إسرائيل
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن

بن يزيد

بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل
والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم أن
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات تبيرا
من يثبر متعه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا
حصرا حق وجب يؤسوا البأساء خطأ إثما وهو اسم من
خطئت والخطأ ممنوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت
تحرق تقطع وإذهم نجوى مصدر من ناجيت فوضعتهم بها
والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى في جهنم وهو حصبها ويقال
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة
تارة مرة وجماعه تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فتسرجمة ٥ وأي من الذل
لم يحالف أحدا ٥ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس وحدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإناءين بعد حين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك ٥ حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قومي قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ٥
زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه ٥ قاصا
ريح تعصف كل شيء ٥ كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وعذاب الممات ٥ خلاف وخلفك سواء دنا بي
تباعد ٥ شاكليه ناحيته وهي من شكله ٥ صرفنا وجهه
قبلا معاينة ومقابلة ٥ وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل
ولدها ٥ حشبة الإنقاء أنقى الرجل أملق ونقى الشيء

دهت ثور المغيرة ٥ الأذقان مجمع اللحيين والواحد ذقن ٥
وقال مجاهد موفورا وافرا ٥ تبعانا بزا وقال ابن عباس تصبرا
حبت طيبت ٥ وقال ابن عباس لا تبذر لا تسرف في الباطل
أبعا أحمة برزة ٥ مثبورا ملعونا ٥ لا تئف لا تقل ٥ فجاسوا
تمموا ٥ يزجي الفلك يجري الفلك ٥ يخرون للأذقان للوجوه ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية
أمر بنو فلان ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال أمر
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ٥ حدثنا محمد
بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم
ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله إنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل
إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة
قد دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله
من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري إذهبوا إلى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى

ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله
عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم
يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال
يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من
أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ٥ وآتينا داود زبورا ٥
حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن تسرج يعني القرآن ٥
باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم ٥ زاد الأشجعي عن سفيان عن
الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ٥ أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة الآية ٥ حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا ٥
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٥ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا

عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به ٥ والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ٥ إن قرآن الفجر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلوة الفجر ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة
الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر
كان مشهودا ٥ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ حدثني
إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن أدهم بن علي قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى ينتهي
الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ٥ حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥ رواه

الألوكة
www.alukah.net

حمزة ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ ﴿جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد﴾ ﴿ويسألونك عن الروح﴾ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾ ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن

سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿ولا تخافت بها﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم ﴿وابتغ بين ذلك سبيلا﴾ حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء ﴿سورة الكهف﴾ وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ﴿ناخع﴾ مهلك ﴿أسفا﴾ ندما ﴿الكهف﴾ الفتح في الجبل ﴿والرقيم﴾ الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ﴿ربطنا على قلوبهم﴾ ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها ﴿شططا﴾ إفراطا ﴿الوصيد﴾ الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم ﴿أزكى﴾ أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص

عالمهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فتصرت الله على آخرهم فناموا
وقال غيره وألت تئل نحوه وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يسمين
فرطانا دما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي
ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى زلفا لا
يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
ألتقي مجمع البحرين أو أمضي حقبا نمانا وجهده أحقاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس

كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله عز
وجل إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما

حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان

فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال
موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين ○ فلما بلغا مجمع بينهما أسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالله
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته

يحدث
ابن جبير

يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني
قلت أي لابن عباس جعلني الله فداك إنا بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما
بعد فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال
أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم
يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي
رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي بعلي قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال بينما هو في ظل صخرة
في مكان ثرمان إذ نضب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ونضب الحوت حتى دخل البحر
فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو وهكذا
كان أثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتي تليهما لعذ لعينان من

سفرنا

سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب أليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مستجيا بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال ما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك
أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي
لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره
من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما
أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر
عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا
نحمله بأجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فانطلقا إذا غلاما فقتله قال بعلي قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ

الألوكة
www.alukah.net

غلامًا كافرًا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال أقتلت نفسًا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئًا نكرًا وكان ابن عباس يقرأها زكية مسلمة
كقولك غلامًا زكيًا فانطلقا فوجدا جدارًا يريد أن ينقض فأقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدًا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرًا قال سعيد
أجرًا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبًا فأردت إذا هي مرت به
أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها فمنهم من يقول شدوها
بالقار وكان أبواه مؤمنين وكان كافرًا فخشينا أن يرهقهما طغيانًا
وكفرًا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما
ربهما خيرًا منه زكاة وأقرب رحمًا لقوله أقتلت نفسًا زكية
وأقرب رحمًا هما به أرحم بهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير
واحد إنها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبًا إلى قوله عجبًا صنعًا عملًا حولًا تحولًا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصًا أمرًا ونكرًا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض

البئر لتحدث ولتحدثن واحدة رحمان من الآخر وهي أشد مبالغة من
الرحمة فيظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها حدثني يحيى قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفًا
البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتًا
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها
قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها
شيء إلا حيي فأصاب الحوت من تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع
بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
والحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه
موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم
ينجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه

قال لموسى

قال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر
حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا الآية حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي
قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث
قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه قال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن
أبي بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله تم الجزء الخامس من الجامع

الصحيح تأليف الإمام أبي عبد الله محمد البخاري رضي الله عنه وكان الفراغ من نسخه يوم السبت

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

١٦٧
١٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net